بايدن يتحدث مع رئيس الصين اليوم بشأن أوكرانيا

روسيا تحذر أمريكا: قادرون على وقفك عند حدك

أوكرانيا تدعو الاتحاد الأوروبي لتصنيف بوتين «مجرم حرب»

دول غربية تؤكد تعثر الهجوم الروسي رغم استمرار قصف مدن أوكرانية

عواصم – «وكالات»: قالت روسيا أمس الخميس للولايات المتحدة إن لديها القدرة على وقف القوة العظمى الأولى في العالم عند حدها، واتهمت الغرب بتأجيج مؤامرة شرسة معادية للروس.

وقال دميتري ميدفيديف، الذي تولى الرئاسة من 2008 إلى 2012، ويشغل الآن منصب نائب الأمين العام لمجلس الأمن الروسي، إن الولايات المتحدة أججت رهاب روسيا «مثير للاشمئزاز» في محاولة لتركيع موسكو.

وقال ميدفيديف: «لن تنجح المؤامرة، روسيا قادرة على وضع كل أعدائنا المتهورين في مكانهم».

ومنذ غزو أوكرانيا في 24 فبراير الماضي، فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون والآسيويون عقوبات على القادة والشركات ورجال الأعمال الروس وأبعدوا روسيا عن معظم منظومة الاقتصاد العالمي.

ويقول الرئيس فلاديمير بوتين إنه يعتبر العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا ضرورية، لأن الولايات المتحدة كانت تستخدم أوكرانيا لتهديد بلاده، وكان على موسكو التصدي «للإبادة الجماعية» من كييف ضد الناطقين بالروسية.

وتقول أوكرانيا إنها تدافع عن وجودها وأن مزاعم بوتين عن الإبادة الجماعية مجرد هراء، ويؤكد الغرب أن المزاعم عن رغبته في تمزيق روسيا محض خيال.

وتقول روسيا إنها رغم العقوبات تستطيع المضي قدماً دون ما تصفه بالغرب المنحط والمخادع الذي تقوده الولايات المتحدة، وتقول إن مسعاها لإقامة العلاقات مع الغرب بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في 1991 انتهت الآن وإنها ستطور علاقاتها مع قوى أخرى، مثل الصين.

كما رفض الكرملين، أمس، أمر محكمة العدل الدولية لروسيا الأربعاء بوقف عملياتها العسكرية في أوكرانيا على الفور.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «لن نتمكن من أخذ هذا القرار في الاعتبار»، مؤكداً أن على الجانبين، روسيا وأوكرانيا، الاتفاق على تنفيذه.

وأوضح أنه «في هذه الحال، لا يمكن التوصل إلى أي اتفاق».

من جهته قال الكرملين أمس الخميس إن «كثيرين في روسيا يظهرون أنفسهم خونة»، مشيراً إلى الذين استقالوا من وظائفهم وغادروا البلاد.

وأدلى المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف بهذه التصريحات بعد يوم من توجيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحذيراً شديد اللهجة «للخونة» الروس، الذين قال إن الغرب يريد استخدامهم «طابوراً خامساً» لتدمير البلاد.

وقال بيسكوف في مؤتمر صحافي عبر الهاتف: «في مثل هذه الأوقات العصيبة يُظهر عديدون وجوههم الحقيقية، كثيرون يظهرون أنفسهم، كما نقول بالروسية، خونة».

وأضاف «إنهم يختفون من المجتمع، البعض يتركون مناصبهم، وبعضهم يتركون حياتهم العملية، والبعض يغادر البلاد وينتقل إلى بلاد أخرى، وهكذا يحدث التطهير».

وكان بيسكوف يشير إلى تصريح بوتين أمس الأربعاء الذي قال إن روسيا ستخضع «لتطهير ذاتي» طبيعي وضروري، إذ سيتمكن الناس من «التمييز بين الوطنيين الحقيقيين وبين الحثالة والخونة».

من جهة أخرى قالت وكالات أنباء روسية أمس الخميس، نقلاً عن وزارة الدفاع إن القوات الروسية قصفت مستودعاً عسكرياً في منطقة ريفني، بغرب أوكرانيا أمس الأربعاء.

وقالت الوزارة إن صواريخ عالية الدقة أصابت مستودعاً في سارني بمنطقة ريفني ودمرت منشآت تخزين صواريخ وذخيرة.

من جانبه قال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف لمشرعين في الاتحاد الأوروبي، إن عليهم تصنيف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجرم حرب، بعد غزوه لأوكرانيا.

وتحدث ريزنيكوف عبر الفيديو قائلاً: «أناشد جميع أعضاء الهيئة البرلمانية الأوروبية تصنيف بوتين مجرم حرب»، واستشهد بأمثلة منها ما قال إنها ضربة جوية روسية أمس الأربعاء لمسرح كان يأوي 1200 امرأة وطفل، على حد قوله.

ووصف الرئيس الأمريكي جو بايدن بوتين أمس بمجرم حرب في تصريحات قال الكرملين، إنها «لا تغتفر»، ونفت روسيا استهداف المدنيين، وقالت وزارة الدفاع في موسكو الأربعاء، إنها لم تهاجم المسرح.

من جانب آخر قالت الحكومة الأوكرانية في كييف إن القصف الروسي استهدف منازل في خاركيف بشمال شرق أوكرانيا.

سيارات متفحمة ومبانٍ متضررة في أوكرانيا

وقال الجيش الأوكراني أمس الخميس، إن الهجوم على خاركيف تركز حول إزيوم وتشوهيف، مضيفاً أنه لم يعرف بعد حجم الخسائر البشرية.

وأضاف أن «المحتلين الروس دمروا مدرسة ومركزاً ثقافياً في بلدة ميريفا».

وقال الجيش إن انفجارات قوية سجلت في منطقة خيرسون جنوب البلاد، التي تخضع لسيطرة روسيا منذ الأيام الأولى من الحرب.

كما أعلنت هيئة الأركان العامة بالجيش الأوكراني، أمس الخميس، أن سفن البحرية الروسية تواصل عرقلة الملاحة في الجانب الشمالي الغربي من البحر الأسود.

وقالت سلطات النقل البحري والنهري في أوكرانيا يوم السبت الماضي، إن 94 سفينة، على متنها أطقم أجنبية ومئات البحارة، تقطعت بها السبل في المياه قبالة الموانئ الأوكرانية منذ بداية الحرب.

ومن جانبه، يقول الجيش الروسي إن أطقم 70 سفينة أجنبية عالقة في الموانئ الأوكرانية بسبب «مخاطر عالية من الألغام».

من جانب اخر قال البيت الأبيض أمس الخميس إن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيجري مكالمة هاتفية اليوم الجمعة مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في الوقت الذي تضغط فيه الولايات المتحدة على بكين لعدم تقديم الدعم لروسيا في غزوها لأوكرانيا.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي إن المكالمة جزء من الجهود الأمريكية المستمرة للحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة بين البلدين.

وأضافت أن «الزعيمين سيبحثان إدارة المنافسة بين بلدينا وكذلك الحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وتأتي هذه المكالمة بعد أن أجرى مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان محادثات استمرت سبع ساعات في روما مع الدبلوماسي الصيني يانغ جيتشي يوم الاثنين.

وأثار سوليفان خلال الاجتماع مخاوف بشأن انحياز الصين لروسيا. وقال مسؤول كبير في إدارة بايدن إن سوليفان كان صريحا مع يانغ بشأن «التداعيات والعواقب المحتملة» على بكين إذا ما قدمت الدعم لموسكو.

وقال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية لرويترز «لدينا مخاوف جمة بشأن انحياز الصين لروسيا. نراقب عن كثب ما إذا كانت الصين أو أي دولة أخرى تقدم الدعم- عسكريا أو اقتصاديا أو أي دعم آخر- لروسيا».

من ناحية أخرى قالت دول غربية اليوم الخميس، إن القوات الروسية تقصف مدناً أوكرانية وتقتل مدنيين، غير أنها لا تتقدم على الأرض، مع دخول الحرب التي كان متوقعاً أن تكسبها موسكو في غضون أيام أسبوعها الرابع.

وقال مسؤولون محليون، إن رجال الإنقاذ في ماريوبول الساحلية الجنوبية يبحثون بين أنقاض مسرح كان يحتمي به نساء وأطفال، قصفته القوات الروسية أمس.

وبدأت القوات الروسية السماح للبعض بالمغادرة في سيارات خاصة هذا الأسبوع، غير أنها تمنع قوافل المساعدات من الوصول إلى المدينة.

وأكد حاكم مدينة تشيرنيهيف فياتشيسلاف تشاوس، التي تعرضت لقصف مكثف، مقتل 53 مدنياً في الساعات الـ24 الماضية. ولم يتسن التحقق من العدد من مصدر مستقل.

وفي العاصمة كييف، تعرض مبنى في حي دارنيتسكي لأضرار جسيمة بسبب ما قالت السلطات إنه حطام صاروخ أسقط في الساعات الأولى من الصباح.

ورغم تلميح الجانبين إلى تقدم محدود في محادثات

بريطانيا: روسيا متوقفة على كل الجبهات في أوكرانيا

فرنسا تحذر موسكو من استخدام أسلحة غير تقليدية في كييف

السلام، لم يبد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي أمر بالغزو في 24 من فبراير، أي مؤشر على التراجع.

وفي خطاب حاد اللهجة، ندد بوتين «بالخونة والحثالة» في الداخل الذين ساعدوا الغرب، وقال إن الشعب الروسي سيبصق عليهم مثل البعوض.

وقال نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف، إن الولايات المتحدة أججت رهاب روسيا «المثير للاشمئزاز» في محاولة لإجبار موسكو على الركوع.

وأضاف «لن تنجح (المؤامرة).. روسيا لديها القوة لوقف كل أعدائنا عند حدهم».

وتعتقد كييف وحلفاؤها الغربيون أن روسيا بدأت الحرب لإخضاع جارتها التي يصفها بوتين بمصطنعة واقتطعت من روسيا.

وتقول موسكو إنها تنفذ «عملية خاصة» لنزع سلاح أوكرانيا وتخليصها من النازيين.

ورغم الفارق الكبير في العدد لصالح القوات الروسية، فقد منعتها القوات الأوكرانية من السيطرة على أي من المدن الكبرى حتى الآن رغم أكبر هجوم على دولة أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية.

وفر أكثر من 3 ملايين أوكراني حتى الآن كما لقي آلاف المدنيين والمقاتلين حتفهم.

استشهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بجدار برلين ومحرقة النازية في خطاب عبر رابط فيديو أمام البرلمان الألماني بعد يوم من خطاب مماثل وجهه للكونغرس الأمريكي.

وهاجمت روسيا أوكرانيا من 4 اتجاهات وأرسلت طابورين كبيرين نحو كييف من الشمال الغربي ومن الشمال الشرقي وتتقدم من الشرق بالقرب من خاركيف ثاني أكبر مدينة في أوكرانيا وانتشرت في الجنوب من شبه جزيرة القرم.

لكن المخابرات العسكرية البريطانية قالت اليوم الخميس، إن الغزو «توقف إلى حد كبير على جميع الجبهات» وأن القوات الروسية تكبدت خسائر فادحة جراء المقاومة الأوكرانية الشرسة والمنسقة بشكل جيد.

ورغم استمرار القتال بلا هوادة، تحدث الجانبان عن تقدم في المحادثات. وقال مسؤولون أوكرانيون إنهم يعتقدون أن روسيا لا تملك ما يكفي من القوات لمواصلة القتال ويمكن أن تقبل قريباً إخفاقها في الإطاحة بالحكومة الأوكرانية.

وقالت موسكو إنها على وشك الاتفاق على صيغة تحافظ على حياد أوكرانيا، أحد مطالبها منذ فترة طويلة.

من جانب اخر قال تقييم لاستخبارات وزارة الدفاع البريطانية، عن التطورات في أوكرانيا، أمس، إن الغزو الروسي لأوكرانيا متوقف إلى حد كبير على جميع الجبهات.

وأضاف أن القوات الروسية حققت تقدماً طفيفاً براً وبحراً وجواً في الأيام القليلة الماضية، لكنها تواصل تكبد خسائر فادحة.

وأكد التقييم أن المقاومة الأوكرانية لا تزال قوية، وتعمل بتنسيق جيد، وأن غالبية الأراضي الأوكرانية، بما في ذلك المدن الكبرى، لا تزال في أيدي الأوكرانيين.

من جانب آخر قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان لصحيفة لو باريزيان الأربعاء، إن فرنسا ستعتبر روسيا مسؤولة عن أي استخدام لأسلحة كيماوية، أو بيولوجية في حرب أوكرانيا.

وأضاف «إذا وقعت هجمات كيماوية أو بيولوجية في أوكرانيا، سنعرف المسؤول الوحيد عنها. روسيا».

وذكر الوزير الفرنسي أن استخدام تلك الأسلحة غير التقليدية سيفضي إلى مزيد من العقوبات على روسيا.

وقال: «استخدام الأسلحة غير التقليدية سيشكل تصعيداً لا يمكن احتماله وسيؤدي إلى عقوبات اقتصادية هائلة ومشددة، دون أي محرمات».

من جانب اخر أشاد المستشار الألماني أولاف شولتس بالخطاب عبر الفيديو للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للبرلمان الألماني، وتعهد بدعمه أكثر.

وقال شولتس أمس الخميس: «كانت كلمات مؤثرة»، وتابع «نقف إلى جانب أوكرانيا».

وأشار شولتس أثناء لقاء مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي إلى الدعم لأوكرانيا الذي يشمل أيضاً إمدادات أسلحة، وقال: «ألمانيا تسهم في هذا الشأن وستواصل ذلك».

ولكنه أكد في المقابل أن «حلف ناتو لن يتدخل عسكرياً في هذه الحرب».

يذكر أن أوكرانيا قدمت للحكومة الاتحادية قائمة طويلة من الأسلحة الثقيلة التي تريدها في حربها ضد روسيا، بينها دبابات قتالية، وطائرات مقاتلة وسفن حربية.

سفن حربية روسية

صواريخ روسية من طراز إسكندر

آليات عسكرية روسية